



The effectiveness of flipped learning in providing the fifth preparatory students with grammarian concepts and improving their cognitive motivation

A. M. D. Ahlam Fadhil MUSLIH¹

Keywords
flipped learning,
Grammarian
concepts,
Cognitive
motivation.

Abstract

This research aims to identify the effectiveness of flipped learning in providing fifth grade literary students with grammatical concepts and developing their cognitive defense.

The researcher adopted the experimental method with experimental method with a two-factor experimental design (2x2), and the research sample consisted of (102) male and female students from the fifth literary grade, who were intentionally selected from the two preparatory schools (Al-Tahrir for Girls and Central for Boys) in the city of Baquba for the academic year 2021/2022, then the researcher divided it. The stratified random method divided into four equal groups in a number of variables (age, degree of Arabic language, pre-motivation test), two of which were experimental, which studied the material according to the reversed learning strategy, and two control groups, which studied the material according to the usual method. In order to achieve the goal of the research and test its hypotheses, the researcher prepared a conceptual test, in its final form, of (27) items, including to measure the elements of the concept in (definition, distinction, and application). It was prepared by the researcher (Taqi, 2011), consisting of (36) paragraphs with three alternatives. The researcher also verified its validity, stability, and psychometric characteristics. After that, the experiment was applied, starting on Wednesday, 1/11/2021, by assigning a teacher and subject teacher in both preparatory schools to According to the teaching plans prepared for her, and after the end of the experiment, the researcher applied the two tools (grammatical concepts test, cognitive motivation test) on Monday and Tuesday 3 and 4/1/2022, respectively, then she analyzed the data statistically using the Kuder- Richardson-20 equation to extract Stability and two-way factor test. The results indicated:

1. There is a statistically significant difference at the level (0,05) between the four groups averages according to the method variable and in favor of the two experimental groups.
2. There are no statistically significant differences between the averages of cognitive motivation development among the four groups due to the variable of method, gender, and the interaction between them.
3. There are no statistically significant differences among the four research groups due to the variable averages of cognitive motivation development, gendeaned the item.

Article History

Received
27 Dec, 2022
Accepted
08 May, 2023

¹ Corresponding Author. ORCID: 0000-0001-9481-3253. Ministry of Education, ahlam.ahlam4646@gmail.com

فاعلية التعلم المعكوس في اكساب طلبة الصف الخامس الأدبي المفاهيم النحوية وتنمية دافعيتهم المعرفية

أ.م.د. أحلام فاضل مصلح
وزارة التربية

الكلمات المفتاحية : التعلم المعكوس ، المفاهيم النحوية ، الدافعية المعرفية

2022 م

1444 هـ

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على : فاعلية
المعكوس في اكساب طلبة الصف الخامس
الأدبي المفاهيم النحوية وتنمية دافعيتهم المعرفية .
اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي العامل الثنائي (2×2) وتكونت عينة
البحث من (102) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي تم اختيارهم قصدياً من اعداديتي
(التحرير للبنات والمركزية للبنين) في مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2022/2021 ثم قسمتها الباحثة
بالأسلوب العشوائي الطبقي الى أربع مجموعات متكافئة في عدد من المتغيرات (العمر ، درجة
اللغة العربية ، اختبار الدافعية القبلي) اثنان منها تجريبيتان درستا المادة على وفق استراتيجية التعلم
المعكوس ومجموعتان ضابطتان درستا على وفق الطريقة الاعتيادية . ولتحقيق هدف البحث
واختبار فرضياته أعدت الباحثة اختباراً مفاهيمياً تكون بصيغته النهائية من (27) فقرة تتضمن (9)
مفاهيم نحوية لقياس عناصر المفهوم في (التعريف والتمييز والتطبيق) وقد تحققت الباحثة من
صدق الاختبار وثباته واستخرجت خصائصه السيكومترية أما الأداة الثانية فكانت مقياساً للدافعية
المعرفية الذي أعده الباحث (تقي ، 2011) والمكون من (36) فقرة ذات ثلاثة بدائل وقد تحققت
الباحثة أيضاً من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية ، بعد ذلك طبقت التجربة بدأ من يوم
الأربعاء الموافق 2021/11/1 عن طريق تكليف مدرس ومدرسة المادة في كلا الاعداديتين على
وفق الخطط التدريسية المعدة لها وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة الأداة الثانية (اختبار المفاهيم
النحوية ، اختبار الدافعية المعرفية) في يومي الاثنين والثلاثاء 3 و4/1/2022 على التوالي ثم
حللت البيانات احصائياً باستعمال معادلة كودر ريتشاردسون - 20 (Kuder – Recharadson –
20) لاستخراج الثبات والاختبار العامل ثنائي الاتجاه ودلت النتائج على :

1. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات اكتساب المفاهيم لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغير الطريقة ولصالح المجموعتين التجريبيتين .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات اكتساب المفاهيم النحوية لدى أفراد مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغير الجنس والتفاعل بينهما .
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تنمية الدافعية المعرفية لدى مجموعات البحث الأربع تبعاً لمتغير الطريقة والجنس والتفاعل بينهما .

أولاً : مشكلة البحث *Problem of Research* :

شهد المجال التربوي في أواخر القرن الماضي تطوراً كبيراً في البناء المعرفي لدى المتعلم وفي العشرين سنة الماضية شهدت تحولاً كبيراً من العوامل الخارجية التي تؤثر على المتعلم مثل المدرس والمنهج والمدرسة الى العوامل الداخلية ومعرفة ما يجري داخل دماغ المتعلم ومدرسته وخبراته ومفاهيمه السابقة ودافعيته للتعلم وأنماط تفكيره والتركيز على كيفية تشكيل المعاني والمفاهيم حيث يقوم المتعلم بانتقاء وتحويل المعلومات وتكوين الفرضيات واتخاذ القرارات معتمداً على البنية المفاهيمية (العدوان وداود ، 2016 : 34-35) .

مما تقدم يتضح ان الأنظمة التعليمية المتقدمة توجهت الى اعتماد التعليم الالكتروني بأنماطه المتنوعة تحسباً لأي ظرف طارئ يعيق استمرار الدوام وترنو الى اعتماد التقنيات التربوية الحديثة في التدريس وكان من بينها اعتماد استراتيجيات الصف المعكوس الذي يربط بين التعليم والتعلم داخل المدرسة وخارجها عبر خطواته المنظمة والممنهجة التي تجعل المتعلم مركز العملية التعليمية والمدرس مشرفاً وموجهاً وبنظرة موضوعية للباحثة الى واقع تدريس قواعد اللغة العربية في المدارس الاعدادية للبنات في مدينة يعقوبية شخصت بحكم خبرتها وتجربتها الميدانية لسنوات عديدة ان الطالبات لديهن صعوبات عديدة في استيعاب القواعد النحوية المجردة واكتساب مفاهيمها وتطبيقاتها لأنها تحتاج الى الاستنباط والموازنة وتطلب مجهوداً فكرياً لتثبيتها في أذهان الطلبة مما انعكس سلباً على تحصيلهن وتسجيلهن نسب رسوب عالية والحال نفسه مع طلاب المرحلة الاعدادية اذ استنارت الباحثة بعد لقاءها بعدد من مدرسي ومدرسات اللغة العربية والاشراف الاختصاصي ومن باب الفضول العلمي والتصدي لهذه المشكلة ارتأت الباحثة اعتماد تقنية الصف المعكوس في التخفيف من صعوبة هذه المادة على الطلبة وزيادة نشاطهم عبر تلقيهم المحاضرات الكترونياً ومن ثم القيام بتطبيق ما تعلموه أدائياً في الدوام الحضوري الذي يعد مكملاً للجانب النظري الذي تلقوه عبر منصات التواصل مثل كلاس روم Classroom و edmodo و Zoom و Meet-Google وبرامج التواصل الاجتماعي الواتساب والتيليجرام وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي : ما فاعلية التعلم المعكوس في اكساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم النحوية وتنمية دافعتهم المعرفية ؟

ثانياً : اهمية البحث *Important of Research* :

تؤكد التربية الحديثة ان العالم أصبح أثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأصبحنا بأشد الحاجة الى التغيير والتطوير لمواكبة الثورة العلمية وما يدعمها من وسائل وتقنيات حديثة واعادة التفكير في كيفية تعليم طلبتنا واكسابهم المعرفة وجعل استراتيجيات التدريس أكثر فعالية وحادثة وان مواجهة التحديات لا يعتمد على استعمال الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استعمال المعرفة وفهمها وتعميمها في مواقف جديدة وتنويع استراتيجيات التعليم والتعلم بالشكل الذي يجعل المدرس متقناً لها وعارفاً بما يصح لكل موقف تعليمي ، ولكي نحقق أهدافنا لا بد من اعتماد وسائل اتصال تتمكن عن طريقها تطبيق النظم التعليمية والعلمية الا وهي اللغة (الساعدي ، 2020 : 20) .

وتعد اللغة السجل الحضاري للأمة والمرآة التي تعكس فكرها ووسيلة للتعبير عن الألفاظ والمعاني والمكتوب منها يعد أداة لتسجيل الخبرات والتجارب ونقل المعارف ، ان أهمية اللغة لا تكمن في كثرة استعمالها وانما بقدر رجوعها الى الوظائف التي تحققها ، فهي أداة التفكير وتتجسد الصلة بينهما بالمعاني والألفاظ والصور الذهنية والصور التعبيرية فكل لفظة تحمل شحنات من المعاني وعن طريقها يتم التفاهم والاتصال بين المتحدث والسامع والكاتب والقارئ (عاشور ومقداوي ، 2009 : 28-29) .

ان الحديث عن اللغة ووظائفها يقودنا للحديث عن وظائف اللغة العربية ، فهي لا تخرج في وظائفها وطبيعتها عما تؤديه أي لغة من لغات العالم فهي لغة القرآن والفصاحة والبيان وجاءت زاخرة الألفاظ والمعاني وامتازت بوفرة مفرداتها وكثرة اشتقاقاتها ، فهي أرقى اللغات دقة وأكثرها تصرفاً وأطوعها تعبيراً ، لذا جاء كلام العرب كالميزان الذي يعرف فيه الزيادة والنقصان وتتوخى الايضاح والابانة عن طريق الاعراب وقدرتها على النمو والتوسع والتجدد والتجديد مع الحفاظ على المعاني الأصلية وقدرتها على توليد تراكيب لغوية من المفردات في الجمل والعبارات عن طريق أحكام ومقاييس تعرف بالقواعد النحوية (زاير وداخل ، 2012 : 37-42).

ان للنحو أهمية كبيرة في منظومة اللغة فهو سلاح اللغوي وعماد البلاغي وميزان العربية وهو أحد أركان اللسان العربي الأربعة التي حددها ابن خلدون : اللغة والنحو والبيان والأدب ، فجاء النحو مقدماً لأنه يبيلور قوانين اللغة ويصمم المعايير النظرية العامة ويعتمد الاعراب الذي يساعد على استعمال المهارات اللغوية استعمالاً صحيحاً وبه تتبين المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر (الهاشمي، 2007 : 25).

وفي الاتجاه نفسه أكد (عطية ، 2006) ان النحو هو العلم الذي يضبط القواعد النحوية والصرفية ووسيلة للفهم وحل اللبس في ادراك المعنى وتمييز الخطأ من الكلام لفظاً وكتابةً ، فالنحو ليس غاية وانما وسيلة تعين المتحدث على القراءة والكتابة بصورة صحيحة وتعصمه عن اللحن والخطأ فضلاً عن ذلك ان القواعد النحوية تنمي قدرة المتعلم على التعليل والاستنباط ودقة الملاحظة والموازنة بين التراكيب وتكسب المتعلمين المفاهيم النحوية وصولاً الى القاعدة النحوية (عطية ، 2006 : 269) .

تعد المفاهيم القاعدة الأساسية التي يبني عليها التعليم وقد أكد علماء التربية على مدخل المفاهيم لأنه يساعد المتعلمين على اكتساب المعلومات المقدمة بشكل منتظم ومترايط وتعمل على استبقاء المادة فترة أطول في الذاكرة وتكمن أهميتها في أنها تسرع من عمليات التعلم والاتصال وتجعل الحقائق ذات معنى فهي منهج لا بد من اتباعه للوصول بالمتعلمين الى الفهم المحقق وترسيخ العلوم والمعارف وانتقال أثر التعلم في مواقف الحياة (عبدالله ، 2015 : 98) .

وفي الاتجاه نفسه أكد (الحيلة ، 2007) اننا نبني عالمنا بالمفاهيم وضرورة تعلمها وتمييزها وتعميمها لأن التعليم المدرسي يتجه الى تعلم المفاهيم بكونها تشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الأكثر تعقيداً كالمبادئ والتفكير وحل المشكلات فعندما لا يستطيع المتعلم تعميم ما تعلمه من أوضاع جزئية الى أوضاع أكثر عمومية استحال عليه تعلمها فالمفاهيم تزوده بالثبات والاتساق وتساعد على تجاوز اللامتناهية وتمكنه من معالجة الخصائص والأفكار المشتركة وتنقلهم من حالة الغموض الى حالة الوضوح (الحيلة ، 2007 : 203) .

وترى الباحثة ان استعمال استراتيجيات تعليمية تعتمد على ذاتية المتعلم في بناء المعرفة وربطها بالمفاهيم السابقة تزيد من الدافعية المعرفية للمتعلم .

مما لا شك فيه ان عملية التعليم هي الطريق لحدوث عملية التعلم ولذلك يمكن ان نقول ان ما ينتج من تعلم كمي وكيفي هو الدليل والبرهان على حدوث عملية التعليم ، وان وجود الدافعية لدى المتعلم مطلب أساسي في حدوث عملية التعلم فاذا استطاع المدرس استثارة دافعية المتعلمين

واستشعارهم بأهمية ما يقدمه من موضوعات ترتبط باهتماماتهم وحياتهم المستقبلية يخلق رغبة قوية في التعلم ويصبح لديهم استعداد للمشاركة وبذل الجهد والبحث والاعتماد على أنفسهم في التوصل الى المعرفة المطلوبة (كوجك وآخرون ، 2008 : 81) .

ان الدافع المعرفي يعد عاملاً مهماً في حياة المتعلمين ومن محركات السلوك ويتضمن المثيرات الداخلية وتأثير البيئة الخارجية لأنه سلوك يتضمن الرغبة والمبادرة والاتجاه والميل ويمثل الحالة النفسية الداخلية والخارجية للمتعلمين والتي تحرك سلوكهم نحو تحقيق الأهداف وتوجه انتباههم وتعمل على استثارة العمليات الذهنية وعمليات الضبط للأنشطة المعرفية وتقلل من التشتت وتهدأ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي (أبو جادو ، 2000 : 324).

وترى الباحثة ان مواكبة التطوير ومواجهة التحديات الاقتصادية والصحية كجائحة كورونا لا بد من اعتماد استراتيجيات حديثة تستند على مستحدثات أفرزتها تكنولوجيا التعليم كالتعليم الإلكتروني .

يعد التعليم الإلكتروني جانب مهم من جوانب المستحدثات الإلكترونية التعليمية ونمط لتقديم المناهج والمحتوى والمعلومات بوسيلة حديثة ومتطورة عبر شبكة الانترنت أو أي وسيط إلكتروني آخر كالأقراص المدمجة والأقمار الصناعية والوسائط المتعددة اذ يتفاعل طرفي العملية التعليمية المدرس والطالب عن طريق هذه الوسائط ونحتاج في هذا النوع من التعليم الى التدريب العالي من قبل المدرسين قبل المرور بالخبرات التعليمية واعداد مسبق يتسم بالدقة لتحديد عناصره ومصادر تعلمه وسبل الحصول عليها وتقديمها بأشكال وطرائق متنوعة واعتماد أنماط تعلمه كالتعليم المدمج والمعكوس (الجبوري ، 2015 : 560) .

فالتعلم المعكوس أحد الأنماط الحديثة للتعليم الإلكتروني E- Learning وهو تطور طبيعي للتعليم المدمج Blended learning وهو توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة في اثناء العملية التعليمية التعلمية واعادة تشكيل مدخلاتها وتحسين مخرجاتها عن طريق تحويل المحاضرة الصفية الى الكترونية وبث دروس مسجلة عبر الانترنت وتأخذ أشكال متعددة مثل الفيديو والعروض التقديمية والكتب الإلكترونية والمحاضرات الصوتية بحيث يستطيع الطلبة الوصول اليها في أي وقت خارج الحصة في التعليم التقليدي وحل الواجبات والنقاشات والتمرينات ضمن المحاضرة التعليمية في المدرسة فالتقنيات والأسئلة يصبح لها معنى أكثر تفاعلاً داخل الصف التقليدي (الشرمان ، 2015 : 82) . ويمكن بلورة أهمية البحث والحاجة اليه من منطلق متغيراته المستقلة والتابعة ضمن التوجهات الحديثة في استعمال التكنولوجيا :

1. اللغة أداة التعليم والتعلم ونتاج الفكر وأداة من أدواته تمدّه بالرموز والمفاهيم .
2. أهمية اللغة العربية بكونها لغة القرآن ولا تتوقف عن النمو والتوسع والتجديد .
3. أهمية النحو داخل منظومة اللغة لأنه يعتمد الاعراب ويصون اللسان عن اللحن والخطأ.
4. أهمية المفاهيم بكونها تساعد المتعلمين على الاستقراء والتعليل وفهم النحو واستيعابه .
5. أهمية التعليم الإلكتروني في تجويد عملية التعليم وربطها بالتقنيات الحديثة التي ترتبط بحاجات المجتمع .
6. التعلم المعكوس يقدم رؤية جديدة في تنظيم محتوى المناهج للمرحلة الإعدادية .

ثالثاً : هدف البحث Objective of Research :

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية التعلم المعكوس في اكساب طلبة الصف الخامس الأدبي المفاهيم النحوية وتنمية دافعيّتهم المعرفية وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات اكتساب أفراد مجموعات البحث الأربع للمفاهيم النحوية تبعاً لمتغيري (الطريقة ، نوعية الجنس) والتفاعل بينهما .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تنمية الدافعية المعرفية لدى مجموعات أفراد البحث الاربع تبعاً لمتغيري الطريقة ونوعية الجنس والتفاعل بينهما .

رابعاً : **حدود البحث *Limits of Research*** : يتحدد البحث الحالي بـ :

1. **الحدود البشرية** : طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين والبنات في مركز قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى للعام الدراسي 2022/2021 .

2. **الحدود العلمية** : المفاهيم النحوية لمادة اللغة العربية للصف الخامس الجزء الأول المتكون من خمس وحدات : (المبتدأ والخبر ، كان وأخواتها ، ان وأخواتها ، التوكيد اللفظي ، التوكيد المعنوي ، بدل مطابق ، بدل بعض من كل ، بدل اشتمال) .

3. **تناول البحث المتغيرات** : (التعلم المعكوس، المفاهيم النحوية ، الدافعية المعرفية).

خامساً : تحديد المصطلحات *Definition of the terms* :

1- **الفاعلية *Effectiveness*** :

لغة : ان المتتبع لمادة (ف ع ل) يجدها مأخوذة من فعل يفعلُ فعلاً وفعلاً ، وهي كناية عن كل عمل معتد أو غير معتد ، والفعلة صفة غالبية على عملة الطين والحفر (ابن منظور ، 2005 : 201) .
اصطلاحاً :

- عرفها (زيتون ، 2001) : القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة للوصول الى النتائج المرجوة ومعرفة مدى تطابق مخرجات النظام مع أهدافه (زيتون ، 2001 : 27) .

- وعرفها (شحاته والنجار ، 2003) : هو مصطلح تربوي يعبر عن مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها عاملاً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة (شحاته والنجار ، 2003 : 203) .

2- **التعلم المعكوس *Flipped learning*** :

التعلم المعكوس لغة : حين نبحث عن مادة عكس في اللغة تعني القلب وهو عكس الشيء يعكسه عكساً ، فالعكس أي رد آخره الى أوله ، ويقال : عكس رأس البعير أي عطف رأس البعير وعكسها على يده (ابن منظور ، 2005 : 241) .

التعلم المعكوس اصطلاحاً :

1. عرفه (الشرمان ، 2015) : هو نمط من أنماط التعليم الحديثة وأبرز أشكال التعلم المدمج حيث يتم تدريس الطلبة خارج غرفة الصف وتحويل المحاضرة التقليدية عن طريق توظيف التكنولوجيا في اثناء العملية التعليمية وتقديم دروس مسجلة توضع على الانترنت وتأخذ أشكال متعددة مثل الفيديو والعروض التقديمية أو ملفات الكترونية ومحاضرات صوتية بحيث يستطيع الطلبة الوصول اليها خارج الصف وافساح المجال أمامهم للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة الصفية مثل حل المشكلات والنقاشات وحل الواجبات (الشرمان ، 2015 : 157) .

2. عرفه (بيرجمان ، 2015) : هو منحى يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة الى مكان تعلم الفرد ويتحول مكان المجموعة الناتج الى بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية يوجه المدرس فيها الطلبة وهم يطبقون المفاهيم وينشغلون بجهد ابداعي في مادة التعلم (بيرجمان ، 2015 : 27) .

التعريف الإجرائي : مجموعة من الاجراءات المخططة والمنظمة التي تعتمد على المدرسة الباحثة مع طلبة الصف الخامس الأدبي من اعطاء موضوعات القواعد عبر منصات التعليم الالكتروني ويتم مناقشة وتدريب الطلبة على قواعد اللغة العربية حضورياً وفي الصف استكمال المناقشات وحل الواجبات وتقديم تغذية راجعة وتقييم انجازهم في الصف التقليدي .

3- الاكتساب *Acquisition* :

لغة : ان المتتبع لمادة (ك س ب) في لسان العرب يجدها مأخوذة من كَسِبَ : يَكْتَسِبُ ، كَسَباً ، بمعنى : أصابَ واكتسبَ ، أي تصرف واجتهد (ابن منظور ، 2005 : 62) .
اصطلاحاً :

- عرفه (الساعدي ، 2020) : (مدى معرفة المتعلم بما يمثله المفهوم وما لا يمثله من خلال انتباهه الى فعاليات المدرس ونشاطاته ويعالج المعلومات بطريقته الخاصة ليكون منها طرفين ويربطها بما لديه من معلومات قبل أن يحفظها في مخزون الذاكرة) (الساعدي ، 2020 : 18) .

- عرفه (شحاته والنجار ، 2003) بأنه : (وصف للخصائص والاستجابات غير الفطرية التي تعلمها الانسان بالخبرة عن طريق زيادة أفكاره ومعلوماته أو تعلمه أنماط جديدة أو تغيير في أنماطه القديمة مما يؤدي الى النمو والنضج وتعلم المهارة) (شحاته والنجار ، 2003 : 57) .

4- المفاهيم النحوية *Grammarians concepts* :

- عرفها (الخالدة ويحيى ، 2001) : الصورة الذهنية المتكونة لدى الفرد عن طريق فهم وتعميم الصفات واستنتاج خصائص متشابهة على أشياء جديدة تم التعرف عليها فيما بعد (الخالدة ويحيى ، 2001 : 134) .

- عرفها (غانم وآخرون ، 2008) : الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديداً بالشكل الذي يكفي لتميزها عن الموضوعات الأخرى (غانم وآخرون ، 2008 : 31)

التعريف الإجرائي : هي الصورة الذهنية التي تشكلت لدى طلبة الصف الخامس الأدبي عن مجموعة خصائص لمصطلحات نحوية تتوفر فيها سمات معينة نستدل على اكتسابها من خلال تعريفها وتمييزها عن المفاهيم النحوية الأخرى المشابهة لها فضلاً عن القدرة على تطبيقها في مواقف جديدة وتقاس من خلال استجاباتهم على فقرات الاختبار المفهومي المعد لأغراض البحث الحالي .

5- الدافعية المعرفية :

- عرفها (Valler ، 1994) : هي حالة تتولد من الرغبة المستمرة بالبحث ومحاولة اكتشاف المعرفة واكتسابها من مصادرها والشعور بالراحة والرضا عند تعلم شيء جديد وفهم كل ما هو صعب وغير مفهوم (Valler ، 1994 : 53) .

- عرفها (عريفج ، 2000) : الرغبة المستمرة في الحصول على المعرفة والفهم والاتقان والانجاز وحل المشكلات (عريفج ، 2000 : 153) .

خلفية نظرية :

التعلم المعكوس *flipped Learning* : ان ترجمة كلمة *flipped* تعني القلب وفي اللغة العكس وهو التحويل الى وجهة معينة كما ورد في لسان العرب (ابن منظور ، 2005 : 241). وله العديد من المصطلحات التربوية مثل التعلم المقلوب والصف المعكوس والفصول المقلوبة والفصل متغير الوجهة وان اختلفت المسميات فهي مترادفات لمصطلح واحد فجميعها تتفق في المعنى والمضمون وظهر مصطلح التعلم المعكوس لأول مرة في مؤتمر دولي عن التعلم والتدريس حيث استعمل لتبادل الواجبات المنزلية والأنشطة الصفية وكانت الفكرة هي تبادل الدروس عبر

الانترنت على شكل عروض تقديمية وكتب الكترونية وفيديوهات يستطيع الطلبة الوصول اليها في أي وقت عبر الأجهزة الرقمية (Ash. 2012 , p338) . وقد عرفه (Brame , 2013) هو استعمال التقنيات الحديثة لمعالجة الضعف في التعليم التقليدي وتنمية مهارات التفكير عن طريق استعمال التكنولوجيا بحيث يمكن المدرس من قضاء معظم الوقت في الحوار والمناقشة بدل من التلقين والقاء المحاضرات (Brame , 2013 , p36) . في حين حدد (بيرجمان ، 2015) مفهوم التعلم المعكوس هو منحى يتم فيه الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة الى مكان تعلم الفرد ويتحول مكان المجموعة الناتج الى بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية يوجه المدرس فيها الطلبة وهم يطبقون المفاهيم وينشغلون بجهد ابداعي في مادة التعلم (بيرجمان ، 2015 : 27) .

الاطار النظري والفلسفي الذي استند عليه التعلم المعكوس :

1. **النظرية السلوكية** : تستند هذه النظرية على ان التعلم عملية افتراضية وتغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بصورة مباشرة ويستدل عليه نتيجة الممارسة ويظهر على شكل أداء ويتضمن هذا المدخل عرض الفيديوهات والصور التي توضح الحقائق والمفاهيم (الشرقاوي ، 2012 : 11) .

2. **النظرية المعرفية** : تستند هذه النظرية الى اطارين : الأول الحاسوب الالكتروني والثاني الاطار البيولوجي ، فالأول يأخذ الفرد المعلومات عن طريق الحواس ويتم معالجتها وتخزينها واستدعائها فهي أشبه بالحاسوب الالكتروني يتلقى المعلومات عن طريق المدخلات والعمليات ما يحدث في البيئة المعرفية (الذاكرة) ، والمخرجات هي عمليات الاسترجاع وبذلك فان النظرية المعرفية تخفف العبء المعرفي على الطلبة نظراً لأن المعلومات التي يتلقونها عن طريق المحاضرات (بالفيديو) توفر مساحة من الذاكرة لمهام أخرى مثل التطبيق والأداء أثناء الحصة (عبد الهادي وآخرون ، 2005 : 80) .

3. **النظرية الاتصالية** : تستند على توظيف الوسائط الالكترونية في الاتصال واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين المعلمين والمتعلمين عن طريق بث المحتوى والانشطة التعليمية عبر شبكة الانترنت (فرج ، 2009 : 20) .

4. **النظرية البنائية** : تتمركز النظرية البنائية حول المتعلم نفسه بما في ذلك دماغه ومدركاته وخبراته السابقة ودافعيته وأنماط تعلمه وكيفية تنظيمه لبنائه المعرفية ومساعدة المتعلم في بناء المعرفة وهذا يتطلب اعتماد استراتيجيات حديثة مثل التعلم النشط والاكتشاف والتجريب والعصف الذهني والتعليم الذاتي (زيتون ، 2007 : 20) .

5. **النظرية الاجتماعية (فيجوتسكي)** : تستند هذه النظرية على التفاعل الاجتماعي واقامة علاقات اجتماعية بين الاقران مهم جدا في التعلم من خلال المناقشة الاجتماعية والتفاوض الاجتماعي بين المعلم والمتعلم يوجه تفكير المتعلم ويساعده في تكوين المعنى وهو كفيل بتنمية المهارات لدى المتعلم (زيتون ، 2007 : 40) .

6. **نظرية النمو المعرفي لبياجيه** : ان عملية التطور العقلي والنمو المعرفي عند بياجيه تتم في مراحل وان نوع معين من التوازن يسود سلوك الفرد في كل مرحلة ويحقق التوازن بين المثبرات وبين العناصر الجديدة التي تعرض على الطلبة من خارج بيئة الصف والمعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمثلت في البنى المعرفية للمتعلم مما يساعد المتعلم على التعامل مع الخبرات والمشكلات الجديدة وتمهد له السبل بالانتقال الى مراحل أكثر تعقيداً (مرعي والحيلة ، 2002 : 667) .

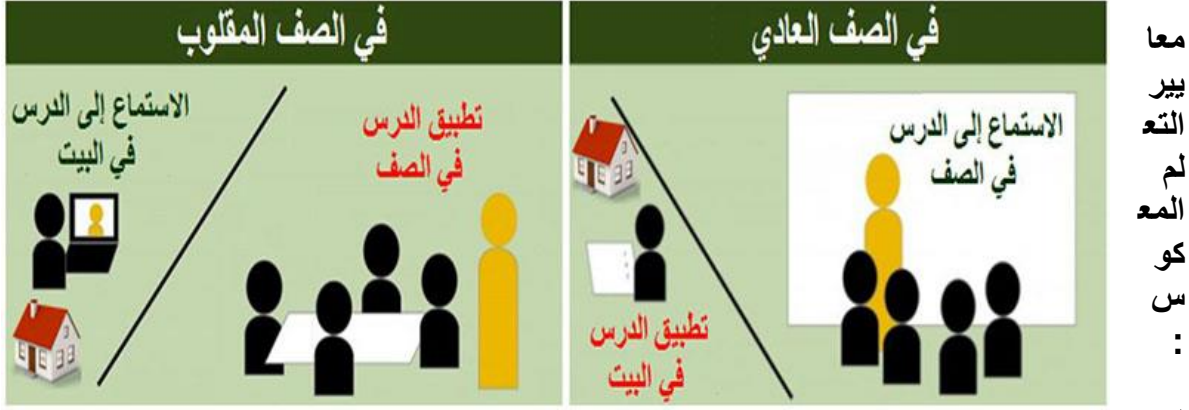
خطوات تعلم المعكوس :

ليس هناك خطوات ثابتة للتعلم المعكوس ولكن (الكحيلي ، 2015) و (الشرمان ، 2015) قد حددا ثلاث خطوات رئيسية وتضم سبع خطوات فرعية كالآتي :

أولاً : مرحلة الاعداد :

1. **التحديد** : يتم تحديد الموضوع المعد للتعلم المعكوس وتحديد الأنشطة والأدوات وطرائق التدريس التي تعمل على تنمية المهارات .
 2. **تحليل المحتوى** : يتم تحليل المحتوى الى حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين وتعميمات وصياغة نواتج التعلم (الأهداف) التي تعد خارطة الطريق الوضعي للمحتوى .
 3. **التعرف** : على بيئة التعلم الالكتروني والتي تتفق مع الامكانيات الالكترونية المتاحة مثل الواتساب والتليغرام والمنصات الالكترونية Google Classroom و edmodo و Zoom و Meet-Google لغرض تحميل الفيديوهات .
 4. **صياغة أنشطة التعلم** : التي تضم الخبرات الاستكشافية واعداد أنشطة تعليمية فردية وجماعية (تجريب ، حل المشكلات ، سؤال بحثي ، كتابة تقرير) .
 5. **تصميم النمط الالكتروني** : الذي يساعد في تحقيق الأهداف كتصميم فيديوهات تعليمية وعروض تقديمية وصور ورسوم متحركة على أن تكون مدة الفيديو (6-8) دقائق وتتناسب مع أنماط الطلبة (سمعي ، بصري ، حسي) .
 6. **توجيه** : توجيه الطلبة الى مشاهدة الفيديو ومتابعة المعلم لتعلم الطلبة ويدعوهم الى التركيز والابتعاد عن المشتتات في جهاز الموبايل والأجهزة اللوحية .
 7. **تحديد أساليب التقويم** : التكويني والختامي وفقاً لنواتج التعلم المستهدفة .
- ثانياً : مرحلة التنفيذ** : بعد مشاهدة الفيديو من قبل الطلبة يخصص المدرس (10) دقائق لغرض المناقشة والحوار والاجابة على أسئلة الطلبة وتزويدهم بتغذية راجعة .
- تقديم أنشطة تدريبية وبحثية فردية وجماعية .
 - تزويد المجموعات بأنشطة مختبرية أو مهام بحثية تدعم فهمهم للموضوع ومناقشة الطلبة لغرض بلورة المفاهيم والمعرفة التي توصلوا اليها .
- ثالثاً : مرحلة التقويم** :
- التكويني : هو تقويم مستمر مع عملية التعلم والتعليم من أجل معرفة مدى تحقق كل هدف وتزويد المعلم والمتعلم بنتائج الأداء عن طريق المناقشة وتزويدهم بتغذية راجعة واثارة دافعيتهم المعرفية للتعلم .
 - الختامي : يكون في نهاية المحاضرة بهدف التعرف على ما تم تحقيقه من نتائج ويكون على شكل اختبارات متعددة مثل اختبارات التحصيل والمفاهيم والتفكير .
- تحديد مصادر التعلم** :
1. الأقراص المدمجة ، جهاز الكمبيوتر ، الداتا شو (شاشة العرض) ، السبورة الذكية (سمارت بورد)، المنصات التعليمية Google Classroom و edmodo و Zoom و Meet-Google .
 2. مواقع التواصل الاجتماعي (الواتساب والتليغرام) .
 3. البريد الالكتروني (الكحيلي ، 2015 : 36) ، (الشرمان ، 2015 : 199) .
- الفرق بين التعلم المعكوس والتعلم التقليدي** :
1. في التعلم التقليدي يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصة الصفية ، بينما في التعلم المعكوس يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصفية (في البيت من خلال الحاسوب أو الأجهزة المحمولة) .
 2. يقوم الطلبة بتدوين ملاحظاتهم في التعلم التقليدي خلال متابعتهم لشرح المدرس وكتابة الأسئلة المطلوب حلها ، أما في التعلم المعكوس يدون الطلبة الملاحظات والأسئلة خلال مشاهدتهم للفيلم .

3. في التعلم التقليدي يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات لوحدهم ، بينما في التعلم المعكوس يحضر الطلبة الى الحصة بفهم أساسي ليتم الاجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات بمساعدة المعلم والطلبة الآخرين (الشرمان ، 2015 : 201) .



معا
يير
التع
لم
المع
كو
س
:

لكي

يتم تطبيق التعلم المعكوس بفعالية لا بد من التركيز على المعايير الأربعة الآتية :

1. **البيئة المرنة Flexible environment** : البيئة الجامدة تعيق من تطبيق التعلم المعكوس لذا يحتاج المدرس الى ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي فلا بد من وجود المرونة الكافية لاستيعاب هذه الديناميكية .
2. **تغير مفهوم التعلم Learning culture** : ويتم ذلك بالانتقال من الفلسفة المتمركزة حول المدرس بكونه مصدر المعرفة الى المتعلم بكونه محور عملية التعلم والذي يشكل المعرفة بشكل فعال وايجابي، أما المدرس يساعد المتعلم بالانتقال من مستوى الى آخر.
3. **المحتوى المقصود Intentional content** : تحليل المحتوى المقدم الذي يتم تقديمه في التدريس المباشر بطرائق متعددة وهذا يعتمد على قرارات المدرس بناء على طبيعة المادة والطلبة .
4. **مهنية المعلم professional educator** : يتطلب التعلم المعكوس مدرسون أكفاء ومتدربين قادرين على التعامل مع هذا النمط فيصبح لدى المدرس الكثير من القرارات ولا بد أن تكون قريبة من الصواب أثناء الانتقال من التدريس المباشر الى التدريس غير المباشر عن طريق توظيف التكنولوجيا (الشرمان ، 2015 : 198) .

فوائد التعلم المعكوس :

1. **الالتزام** : الالتزام لـ (المعلم والمتعلم) في مشاهدة واكمال مهمات الفيديو وعمليات الكتابة وبذلك يوفر لهم متسع من الوقت للتفكير والاستيعاب واعطاء الطلبة فرصة الاطلاع على المحتوى الأولي قبل المحاضرة ليتمكنوا من الوصول الى مستويات عالية من الاتقان. أما التزام المعلم فيتضمن طرح المحتوى بشكل متسلسل كما يحدث في المحاضرة التقليدية .
2. **النمو** : يعطي التعلم المعكوس الفرصة للمعلم في اعداد وتصميم دروس نوعية وعالية الجودة وتؤدي الى نتائج جيدة وتعديل الدروس بما يتناسب مع أنماط تعلم الطلبة البصرية والسمعية والحسية فان الطلبة ينمون في درجاتهم وارتفاع مستويات تفكيرهم الناقد ومهاراتهم الكتابية .
3. **الأداء** : اعتماد الطلبة على الذات في التعلم ومواجهة الصعوبات والتدريب على التقنيات الحديثة يؤدي الى تحسن ادائهم ويساعدهم على تجاوز الاختبارات الوزارية واختبارات

الجامعة الصعبة لأنهم كانوا أثناء التعلم المعكوس يكتبون ويفكرون ويستعملون مهارات ذات مستويات عالية في استعمال التكنولوجيا (بيرجمان وسامز ، 2015 : 152) .

تحديات التعلم المعكوس :

1. أولياء الأمور : ضعف متابعة أولياء الأمور للطلبة ومتابعتهم أثناء التعلم الذاتي.
 2. تغيب الطلبة : يتغيب الطلبة عن الدرس بحجة عدم توفر التقنيات الحديثة اللازمة.
 3. الانترنت : حدوث أخطاء فنية تعيق من مواصلة مشاهدة الدرس بسبب عدم توفر التكنولوجيا المناسبة مثل الحاسوب أو شبكة الانترنت .
 4. ثقافة التغيير : عدم تقبل الطلبة فكرة تحمل المسؤولية وإدارة الدرس بدلا من المدرس والانتقال من دور المدرس التقليدي الى المشرف والمتابع .
 5. مدرسين أكفاء : عدم امتلاك المدرسين للمهارات في التعامل مع البرامج يضعف من قدرتهم على تصميم مواد للتعلم (حسن ، 2015 : 114) (الشرمان ، 2015 : 196) .
- المفاهيم النحوية *Grammarians concepts* : ان البناء المعرفي للعلم يتكون من مكونات هي الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين والنظريات وتعد المفاهيم لحمة المعرفة وتشكل قاعدة ضرورية للسلوك المعرفي الذي هو أكثر تعقيداً فالمفاهيم بنى عقلية تجعل الحقائق داخل كل مفهوم ذوات ومعاني وعند تراكمها يكتسب الفرد القواعد والقوانين التي تساعده للوصول الى النظريات التي هي تصورات ذهنية في النظام المعرفي لذا يعرف على انه تصور ذهني تجمعه خصائص مشتركة أو هو الصورة العقلية التي تتكون على المدركات الحسية تساعد المتعلم في التعلم والتكيف والتعامل مع المثيرات البيئية (عطية ، 2008 : 44) . أما المفاهيم النحوية هي الصورة الذهنية للوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي والدلالي في الجملة صرفاً وتركيباً ويتحدد هذا المفهوم في مصطلح نحوي له تعريف يحدد المعنى الوظيفي للكلمة. أما القواعد النحوية هي تجريدات أكثر تعقيداً من المفاهيم (زاير وداخل، 2012 : 58).

مراحل تشكيل المفهوم :

- مرحلة الملاحظة : يتعرض الطفل فيها للخبرات والمثيرات المختلفة .
 - مرحلة المقارنة : يقارن فيها الطفل بين الخصائص المشتركة بين كل مجموعة من هذه الخبرات والمثيرات .
 - مرحلة التجريد : يستخلص فيها الخصائص المميزة لكل مجموعة أو فئة .
 - مرحلة التعميم : يطلق فيها الطفل الأحكام على كل ما يشاهده ويصنّفه تصنيفاً خاصاً في ضوء خصائصه ويضعه في الفئة التي ينتمي اليها (طعيمة وآخرون ، 2007 : 8) .
- مكونات المفهوم : أكد (برونر Bruner) ان لكل مفهوم مجموعة من العناصر والمكونات المميزة سواء كانت أفكار أو أحداث أو عمليات يشترك فيها جميع أفراد الصنف :
1. اسم المفهوم *Concept Label* : هو اتفاق تم التعارف عليه ويشير الاسم الى الصنف الذي ينتمي اليه المفهوم .
 2. تعريف المفهوم *Concept Definition* : هو الاسم أو الرمز الذي يطلق على المفهوم بناء على الخصائص الأساسية للمفهوم .
 3. أمثلة المفهوم *Concept Examples* : هي الأمثلة المنتمية (الاجابية) وغير المنتمية (السلبية) .
 4. سمات المفهوم *Concept Attribute* : يشير الى الصفات والملامح العلائقية والمميزة للمفهوم فهي تتباين من حيث الصفات فالمثلث يتضمن سمة علائقية هي التثليث أما حجمه

ولونه وزواياه سمات غير علائقية فلا بد التعرف على الصفات العلائقية وتجاهل اللا علائقية .

5. **قاعدة المفهوم Concept Basic** : تشير الى الطرائق التي يتم بواسطتها تنظيم السمات العلائقية وربطها بعلاقات من نوع الاقتران أي يجب اقتران هذه الصفات مع بعضها لتشكل المفهوم (داود ، 2014 : 212) (قطامي وآخرون ، 2008 : 568) .
مراحل اكتساب المفهوم : حدد برونر (Bruner) ثلاث مراحل لاكتساب المفهوم :

- **المرحلة الأولى** : يعرض المدرس البيانات ويحدد المفهوم ويقدم أمثلة ذات علاقة بالمفهوم ثم يبدأ الطلبة بالمقارنة بين الأمثلة الايجابية والسلبية ومن ثم يولدون فرضيات ويختبرونها ثم يضعون تعريفاً للمفهوم بناء على السمات الاساسية .
- **المرحلة الثانية** : اختيار المفهوم يعطي المدرس أمثلة اضافية للطلبة وهم يقولون (نعم ، لا) ثم يؤكد المدرس الفرضيات واسم المفهوم ويعيد تعريفه بناء على الصفات الاساسية ويطلب من الطلبة أمثلة منتمية .
- **المرحلة الثالثة** : يتم فيها تحليل استراتيجيات التفكير حيث يضع الطلبة الافكار ثم يناقشون الفرضيات والسمات ويحددون نوع الاستراتيجية المتبعة (داود ، 2014 : 213) .

تصنيف المفاهيم : اختلف الباحثون في تصنيف المفاهيم فمنهم من صنفها الى ثلاث (الحيلة ، 2007)

1. مفاهيم محسوسة (مادية) : هي المفاهيم التي تتكون عن طريق الادراك الحسي وتنمى بالملاحظة والممارسة والتجريب واستخدام وسائل التعلم والتعليم مثل (مدرسة، سيارة).
2. مفاهيم مجردة (معنوية) : هي مفاهيم أكثر صعوبة وتجريداً من النوع الأول وتتكون تحت الادراك العقلي ويعبر عنها بالكلمات والرموز مثل (الحرية ، الشجاعة) .
3. مفاهيم معرفية : هي تلك المفاهيم التي شكلها الانسان بمعرفته واسهاماته في الحياة المعيشية وتواصله مع التقدم العلمي والتكنولوجي مثل : (المؤتمر ، العولمة) .
كما صنفها (الحيلة ، 2007) الى ثلاث مفاهيم أخرى :

1. المفهوم المقترن (الرابط) : هو أقل صعوبة في التعليم وتتكامل فيه فكرتين أو مفهومين أو مجموعة من الخصائص لتكوين مفهوم واحد مثل الكرسي .
2. المفهوم غير المقترن : هو أكثر صعوبة وتعقيداً في التعلم ولكي نتعلم هذا النوع علينا أن نتعلم مجموعتين أو أكثر من الشروط البديلة والتي عن طريقها يظهر البديل وهي مفاهيم يكون لها أكثر من مجموعة معيارية مثل مفهوم المواطن .
3. المفهوم العلائقي : يعبر عن علاقة بين شيئين أو مفهومين وهذه المفاهيم تأخذ معناها من المقارنة أو العلاقة بين أشياء وأحداث (الحيلة ، 2007 : 208) .
العوامل المؤثرة في اكتساب المفهوم : أشار عدد من التربويين الى وجود أسس وقواعد ينبغي أخذها بالحسبان في اكتساب المفاهيم :

1. تنظيم المنهج بصورة مفاهيم رئيسية محددة حيث انه لكل مفهوم مجموعة من الخصائص العلمية المترابطة .
2. استعمال طرائق التدريس التي تتيح للطلبة المشاركة والنشاط أثناء التعليم .
3. استعمال وسائل تعليمية متنوعة في تقديم المفهوم .
4. اعطاء أكبر قدر ممكن من الأمثلة أثناء التدريس والتي تساعد في تكوين صورة واضحة عن المفهوم .
5. ربط المفاهيم التي تعلموها بالخبرات السابقة والظروف البيئية التي يعيشونها (الزند ، 2004 : 290) .

استراتيجيات وطرائق اكتساب المفهوم : أكد الباحثون ان هناك استراتيجيتين في اكتساب المفهوم : الأولى الاختيار والثانية استراتيجية الاستقبال في عملية الاختيار ، فان الامثلة لا تصف (نعم أو لا) لأن الطلبة ينظرون الى صنف من الامثلة غير المصنفة فيقومون باختيار أحدهما والنقصي عن الثانية اذا كانت الأمثلة منتمية ايجاباً أو منتمية سلباً وفي عملية الاستقبال يقوم المدرس بتنظيم الامثلة وترتيبها مسبقاً مصنفة كأمثلة الايجاب والسلب في عملية اكتساب المفهوم فان الطلبة بحاجة الى أن يتعلموا كيف يصنفون المعلومات في العالم الحقيقي حتى ينجحوا في تصنيفها في ظروف واقعية أخرى (الزند ، 2004 : 407) .

أما طرائق اكتساب المفهوم فحدد أوزبل ان الطلبة يكتسبون المفاهيم بطريقتين :
1. التلقي *Reception* : كما يحدث حين يقرأ الطلبة كتاباً ويتلقون عن طريقه معلومات مترابطة ثم يشكلوها مفاهيم .

2. الاكتشاف *Discovery* : يستعمل الطلبة هذه الطريقة حين يكون المعنى ناقصاً أو غامضاً فيقوم الطلبة بتحديد العلاقات بين المفاهيم واستخلاص المعاني ويتعلمونها (سلامة ، 2000 : 55) .

دراسات سابقة *Previous Studies* : اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الثلاث (التعلم المعكوس ، المفاهيم النحوية ، الدافعية المعرفية) وقد ارتأت عرضها في ثلاث محاور :
أولاً : عرض الدراسات :

01 المحور الأول : الدراسات التي تناولت استراتيجية التعلم المعكوس .
أ - دراسة (الرواجفة 2019) : أجريت هذه الدراسة الأردن : هدفت الى التعرف على فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي .
اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي وتألف مجتمع البحث من (1680) طالب وطالبة وتكونت عينة البحث من (52) طالب وطالبة وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين الاولى تجريبية درست المادة على وفق التعلم المقلوب والثانية ضابطة درست المادة على وفق الطريقة الاعتيادية . ومن أجل تحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبار تحصيلي تكون من (25) فقرة وبعد التأكد من صدقه وثباته وبلغ الثبات (0.87) وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة اختبار (t-test) للعينتين المستقلتين ومعادلة كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين (anova) أظهرت النتائج :

1. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) يعزى الى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

2. وجود فرق ذو دلالة احصائية في التعلم القبلي لصالح المجموعة التجريبية لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح مجتمع الذكور .

ب - دراسة (مرفت 2020) : أجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى التعرف على برنامج اثراني مقترح باستخدام التعلم المقلوب لتنمية المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لتلاميذ المرحلة الاعدادية ذوي القدرات العالية في مادة العلوم . ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي ذو التصميم شبه التجريبي وتألف مجتمع البحث من تلاميذ الصف الثاني الاعدادية وتمثلت عينته في ثلاث مدارس (فاطمة ، المصطفى ، الشهيد احمد) (15 ، 12 ، 16) بواقع (43) طالبة وطالب في القاهرة . ومن أجل تحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة أداتين : الأولى اختبار المفاهيم العلمية والثاني اختبار مهارات التفكير التأملي . وبعد التأكد من صدق الأداء وثباتها ثم جمعت الباحثة البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة مثل معادلة كرونباخ والتجزئة النصفية لقياس الثبات وبعد معالجة البيانات أظهرت النتائج :

1. وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح القياس البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لكافة مستويات الاختبار لصالح المجموعة التجريبية .
2. حجم الأثر للبرنامج كان كبير باستعمال التعلم المقلوب في تنمية المفاهيم العلمية.
3. تفوق التلاميذ ذوي القدرات العالية في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التأملي .

02 المحور الثاني : الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم النحوية .

أ - دراسة (علي 2015) : أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة أثر دورة التعلم في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي . اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتألف مجتمع البحث من جميع المدارس الاعدادية للبنين والبنات في مركز قضاء المقدادية وبلغت عينة البحث (128) طالب وطالبة ثم قسمت العينة الى مجموعتين : مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وللتحقق من هدف البحث صمم الباحث اختباراً مفاهيمياً تكون من (30) فقرة وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها حيث بلغ الثبات (0.76) وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) ومربع كاي (K^2) ومعامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج :

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية بدورة التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .
2. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن قواعد اللغة العربية بدورة التعلم على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية .
3. عدم وجود فرق بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية بدورة التعلم وطالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن قواعد اللغة العربية بدورة التعلم نفسها

ب - دراسة (الغزوي 2016) : أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة نموذج ايزنكرافت في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية ميلهم نحوها . اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتألف مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني في المدارس النهارية المتوسطة والثانوية في مدينة تكريت والبالغ عددهم (2620) واختار عينته قصدياً بواقع (40) طالب وقسم العينة الى مجموعتين : الأولى تجريبية والثانية ضابطة ، ومن أجل تحقيق أهداف البحث أعد الباحث اختباراً مفاهيمياً في اكتساب المفاهيم النحوية وتكون بصيغته النهائية من (33) فقرة وتم التأكد من صدق الأداة ، أما الأداة الثانية فكانت مقياس الميل وتكون من (32) فقرة وتم التحقق من صدقه وثباته وقوة تمييز فقراته . وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج :

1. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية .
2. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في مقياس الميل البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
3. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي نمو ميل طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة نحو مادة القواعد ولصالح المجموعة التجريبية .

03 المحور الثالث : الدراسات التي تناولت الدافعية المعرفية .

أ - دراسة (هيازة 2018) : أجريت هذه الدراسة في الجزائر في جامعة أم البواقي وهدفت الى معرفة مستوى الدافع المعرفي لدى الطالب الجامعي ، اختارت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أم البواقي 2017-2018 في حين بلغت العينة (150) طالب وطالبة ومن أجل تحقيق هدف البحث صممت الباحثة مقياس الدافع المعرفي ويتكون من (23) بند موزع على أربعة أبعاد : (الاستطلاع ، حب

المعرفة ، القراءة ، طرح الأسئلة) وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تمت معالجة البيانات احصائياً باستعمال المجموعة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وأسفرت النتائج :
1. مستوى الدافع المعرفي لدى طلبة قسم العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة أم البواقي مرتفع .

2. هناك فروق في الدافع المعرفي لدى عينة البحث تعزى لمتغير الجنس (الذكور والاناث) لصالح الذكور.

ب- دراسة (لفتة 2019) : أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى : التعرف على الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الديوانية . اعتمد الباحث المنهج الوصفي وتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية وتمثلت عينة البحث بـ (200) طالب وطالبة ومن أجل تحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس تكون بصورته النهائية من (34) فقرة وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها حيث بلغ الثبات (0.70) وبعد جمع البيانات وتحليلها استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل اجابات الطلبة أظهرت البيانات :

1. ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم دافع معرفي متوسط .

2. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الدافع المعرفي .

ثانياً : دلالات ومؤشرات على الدراسات السابقة :

بعد أن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة خرجت منها بالمؤشرات والدلالات الآتية :

1. **الأهداف :** هدفت دراستي المحور الاول الى معرفة فعالية التعلم المقلوب كدراسة (الرواجفة 2019) و(مرفت 2020) في ضوء عدد من المتغيرات التحصيل المعرفي ، تنمية المفاهيم العلمية ، التفكير التأملي ، في حين هدفت دراستي المحور الثاني اكتساب المفاهيم كدراسة (علي 2015) و(العزاوي 2016) ، أما دراستي المحور الثالث هدفت الى قياس الدافع المعرفي لدى طلاب المرحلة الاعدادية والجامعية كدراسة (هيازة 2018) و(لفتة 2019) . أما الدراسة الحالية هدفت الى فعالية التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الدافعية المعرفية .

2. **المنهجية :** اعتمدت دراستي المحور الاول على المنهج شبه التجريبي والوصف التحليلي ، كدراسة (الرواجفة 2019) و (مرفت 2020) ، أما دراستي المحور الثاني اعتمدت على المنهج التجريبي كدراسة (علي 2015) و(العزاوي 2016) ، في حين اعتمدت دراستي المحور الثالث على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة (هيازة ، 2018) و(لفتة 2019) . أما البحث الحالي اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي بكونه منهج يتجاوز الوصف والملاحظة ويعتمد على التجربة كمقياس في ضبط المتغيرات .

3. **العينة :** اختلفت عينات الدراسات السابقة تبعاً لطبيعة وهدف كل دراسة ، فكانت عينات المحور الاول أصغرها دراسة (مرفت 2020) بلغت (43) طالب وطالبة وأكبرها في عينة (الرواجفة 2019) بلغت (52) طالب وطالبة ، أما دراستي المحور الثاني فكان أصغرها في دراسة (العزاوي 2016) بلغت (40) طالب وطالبة وأكبرها في دراسة (علي 2015) بلغت (128) طالب وطالبة ، أما دراستي المحور الثالث أصغرها في دراسة (هيازة 2018) بلغت (150) طالب وطالبة وأكبرها في دراسة (لفتة 2019) بلغت (200) طالبة وطالبة . أما عينة البحث الحالي تكونت من (102) طالب وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطين .

4. **الأدوات :** اختلفت دراستي المحور الاول بالأداة المستعملة ففي دراسة (الرواجفة 2019) أعد الباحث اختبار تحصيلي أما في دراسة (مرفت 2020) أعدت الباحثة اختباراً مفاهيمياً واختبار مهارات التفكير التأملي ، في حين اتفقت دراستي المحور الثاني على اعداد اختبار مفاهيمي كما في دراسة (علي 2015) و (العزاوي 2016) ، أما دراستي

المحور الثالث اتفقت أيضا في اعداد الأداة فأعدت كلا الدراستين مقياساً لقياس الدافعية المعرفية ، أما البحث الحالي فقد أعدت الباحثة اختباراً مفاهيمياً في مادة قواعد اللغة العربية تكون من (27) فقرة .

منهج البحث واجراءاته *Experimental Research Method* : ستعتمد الباحثة المنهج التجريبي لكونه الأقرب الى تحقيق هدف وفرضيات البحث ومن ثم اختيار مجتمع البحث وعينته وتوزيع العينة الى اربع مجموعات متكافئة فضلا عن اعداد مستلزمات بناء أداتي البحث وتطبيقها بعد انتهاء التجربة على النحو الآتي :

أولا : المنهج التجريبي *Experimental approach* : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وهو أحد أنواع البحوث وأكثرها دقة وأشدها صعوبة حيث ان مهمة الباحث تتعدى الوصف والملاحظة بل يقوم بتغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع والظاهرة المدروسة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير ثم تحديد تلك الظروف والمتغيرات والتحرري عنها من أجل السيطرة عليها والتحكم بها (المحمودي ، 2019 : 65) .

ثانياً : التصميم التجريبي *Experimental Design* : هو تخطيط يعطي للباحث ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات ومعرفة الظروف والعوامل المحيطة للظاهرة وملاحظة ما يحدث أثناء التجربة (عزيز وأنور ، 1990 : 256) اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي العاملي (2x2) وهو أحد التصاميم العاملية الثنائية التي تتفق مع طبيعة الظاهرة الانسانية التي يغلب عليها ألا تخضع لمؤثر واحد بل لعدد من المؤثرات في آن واحد وتعد طريقة لتحليل المعلومات وتساعد الباحث في معرفة أثر متغيرين مستقلين أو أكثر معاً في وقت واحد (العساف ، 2008 : 318) . ويقسم هذا التصميم عينة البحث الى أربع مجموعات بمستويين :

- المستوى الأول : متغير الطريقة ويضم (التعلم المعكوس والطريقة الاعتيادي) .
- المستوى الثاني : متغير الجنس ويضم (ذكور واناث) وكما موضح في مخطط رقم 1 .

مخطط رقم (1) التصميم التجريبي العاملي

المتغير التابع	اختبار بعدي	المتغير المستقل		اختبار قبلي	المجموعات
		الطريقة	الجنس		
اكساب المفاهيم النحوية	المفاهيم النحوية الدافعية المعرفية	التعلم المعكوس	ذكور	مقياس الدافعية المعرفية	تجريبية 1/
			اناث		تجريبية 2/
الطريقة الاعتيادية		ذكور	ضابطة 1/		
		اناث	ضابطة 2/		

ثالثاً : مجتمع البحث *Community of Research* : ان التحديد الواضح لمجتمع البحث من الأمور المهمة في البحوث التجريبية ويقصد به جميع العناصر والمفردات التي تساعد الباحث في تحديد الأسلوب الأمثل لدراسة الظاهرة واتخاذ قرارات بخصوص مشكلة البحث وتعميم نتائجها (عليان وغنيم ، 2010 : 137) . يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (27170) طالب وطالبة منهم (9648) طالب وطالبة في المدارس الاعدادية و (17522) طالب وطالبة في المدارس الثانوية موزعين على (49) مدرسة منها (24) مدرسة اعدادية بواقع (13) بنات و (11) بنين و (25) مدرسة ثانوية بواقع (11) بنات و (14) بنين .

رابعاً : عينة البحث *Sample of research* : في ضوء هدف البحث وتصميمه التجريبي اعتمدت الباحثة عينة قصدية وهي : العينة التي يتم اختيارها قصداً من قبل الباحث ويستعمل فيها

الحكم الشخصي على أساس انها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً وتحقق أهدافه (عطية ، 2009 : 205) ، وتم توزيعهم على وفق الأسلوب الطبقي العشوائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) لأن هذه العينة تتوافق مع التصميم العاملي للبحث وعلى هذا الأساس اختارت الباحثة شعبتين دراسيتين من (اعدادية التحرير للبنات) ومثلها شعبتين دراسيتين من (الاعدادية المركزية للبنين) قصدياً لتكون ميداناً لتنفيذ تجربة البحث وبالتوزيع العشوائي وزعت كلا المجموعتين الى ذكور واناث ثم اختارت الشعبتين (أ) من الذكور و (ب) من الاناث لتكون مجموعة تجريبية تدرس مادة اللغة العربية على وفق التعلم المعكوس ومجموعة (ب) من الذكور و (أ) من الاناث مجموعة ضابطة تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد الطلبة قبل الاستبعاد (121) طالب وطالبة وقد استبعدت الباحثة احصائياً الطلبة الراسبون والراسبات من المجموعات الاربع والبالغ عددهم (19) طالباً وطالبة وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (102) طالب وطالبة كما موضح في جدول رقم (1) :

جدول (1) عدد أفراد عينة البحث الأربعة

المدرسة	الشعبة	المجموعات	العدد	
			قبل الاستبعاد	الراسبون والراسبات بعد الاستبعاد
اعدادية التحرير للبنات	أ	تجريبية اناث	28	3
	ب	ضابطة اناث	30	4
الاعدادية المركزية للبنين	ب	تجريبية ذكور	31	5
	أ	ضابطة ذكور	32	7
المجموع الكلي	4	4	121	19
				102

خامساً : تكافؤ مجموعات البحث *Equivalent of groups research* :
ويقصد به تنفيذ التجربة في نفس الظروف الزمانية والمكانية بمعنى أن تكون المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين ومتشابهتين في جميع المتغيرات ما عدا المتغير المستقل (العساف ، 2008 : 312) . حرصت الباحثة على اجراء التكافؤ بين مجموعات البحث الاربع للمتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، درجات اللغة العربية السابقة ، اختبار الدافعية القبلي) وقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير كما مبين في جدول رقم (2) :

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات التكافؤ عند مجموعات البحث الرابع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المتغير
2.341	194.762	25	تجريبية ذكور	العمر الزمني بالأشهر
2.367	194.630	25	ضابطة ذكور	
2.646	195.269	26	تجريبية اناث	
2.268	194.769	26	ضابطة اناث	
4.765	33.960	25	تجريبية ذكور	درجة اللغة العربية السابقة
5.579	35.280	25	ضابطة ذكور	
5.302	34.038	26	تجريبية اناث	
2.351	35.000	26	ضابطة اناث	
7.516	60.030	25	تجريبية ذكور	الدافعية القبلية
7.639	60.360	25	ضابطة ذكور	
7.320	61.076	26	تجريبية اناث	
5.908	63.884	26	ضابطة اناث	

وبعد ذلك طبقت الاختبار الفائي باتجاه واحد (ANOVA) لكشف الفروقات وأدرجت البيانات والنتائج في جدول رقم (3) :

جدول (3) نتائج الاختبار الفائي لمتغيرات التكافؤ بين مجموعات البحث الرابع

الدالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.70	0.335	1.871	3	5.612	بين المجموعات	العمر
			5.582	98	547.731	داخل المجموعات	
			-	101	553.343	الكلي	
غير دالة		0.415	11.353	3	34.058	بين المجموعات	درجة اللغة العربية
			27.663	98	2710.962	داخل المجموعات	
			-	101	2745.020	الكلي	
غير دالة		1.557	77.714	3	233.743	بين المجموعات	الدافعية القبلية
			50.695	98	4968.100	داخل المجموعات	
			-	101	5201.843	الكلي	

يتضح من الجدول (3) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0.335 ، 0.415 ، 1.557) على التوالي وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (2.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3-98) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات مجموعات البحث الرابع في هذه المتغيرات وبذلك عدت متكافئة فيها .

سادساً : **مستلزمات البحث Requirements of research** : من أجل تطبيق تجربة البحث أعدت الباحثة نمطين من الخطط التدريسية الأولى على وفق استراتيجية الصف المعكوس والثانية على وفق الخطوات الاعتيادية وقد تحققت الباحثة من صلاحيتها عبر عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية.

سابعاً : **أداتا البحث Search Tools** :

1. **اختبار المفاهيم** : بالنظر لعدم حصول الباحثة على اختبار جاهز للمفاهيم النحوية لذا ارتأت الباحثة بناء اختبار مفاهيمي على وفق الخطوات الآتية :

- تحديد محتوى كتاب اللغة العربية المقرر للصف الخامس الأدبي وقد حددت الباحثة (9) مفاهيم من خمس وحدات في كتاب اللغة العربية الجزء الأول .
- اعتدلت الباحثة عناصر المفهوم الثلاث (التعريف ، التمييز ، التطبيق) كمؤشرات للدلالة على اكتساب المفهوم النحوي .
- في ضوء تحديد عدد المفاهيم ومؤشرات الاكتساب صاغت الباحثة لكل مفهوم ثلاث فقرات الأولى لتعريفه والثانية لتمييزه والثالثة لتطبيقه وبذلك تكون الاختبار بصيغته النهائية من (27) فقرة من نوعيه المطابقة (المزاوجة) للتعريف والثانية اختيار من

متعدد ثلاثي البدائل للتمييز والتطبيق وان هذا النوع من الاختبارات يعطي الموضوعية والدقة للاختبار .

● **صدق الاختبار** : ويقصد به أن تكون الأداة صالحة لقياس الظاهرة أو السمة المراد قياسها (عطية ، 2009 : 108) وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة صدق المحتوى ويقصد به مدى المطابقة بين محتوى الاختبار وتحليل محتوى المادة المقاسة التي يراد الاستدلال عليها والتحقق من معرفة جودة فقراتها الممثلة لمحتوى الاختبار (النجمي ، 2014 : 222) وذلك من خلال عرضه على لجنة محكمة مع الاغراض السلوكية الخاصة به وقائمة المفاهيم ودليلها وقد اتخذت الباحثة نسبة اتفاق (80%) فأكثر معيارا لقبول الفقرة من عدمه وقد حصلت جميع هذه الفقرات على هذه النسبة وأكثر وبذلك تم التحقق من صدق الاختبار .

● **ثبات الاختبار** : هو تقديرات كمية للكشف عن الدقة في الاختبار والتحري عن درجة الاتساق والاستقرار في الأداء لتكون كافية لاتخاذ قرارات بشأن الظاهرة المقاسة (النجمي ، 2014 : 222) ولأجل التحقق من الثبات اعتمدت الباحثة ثبات الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق معادلة كودر ريتشاردسون – 20 (Kuder – Recharadson 20 -) وهي معادلة تستهدف تجانس الاختبار وتقيس ثبات الاتساق الداخلي بدلالة احصائيات الفقرة وذلك عند معاملة الفقرة كمقياس والاختبار ككل مقياس وهي مؤشر على درجة الاتساق في الأداء (الملك ، 2009 : 40) وبلغت نسبة الثبات (0.87%) ويعد مثل هذا الثبات عالي وبذلك أصبحت الأداة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية .

2. **اختبار الدافعية المعرفية** : من أجل قياس الدافعية المعرفية لأفراد عينة البحث وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة وقع اختيارها على مقياس الدافعية المعرفية الذي أعده (تقي ، 2011) * والمكون بصيغته الأولية من (36) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي أحياناً ، لا تنطبق علي) وقد تحققت الباحثة من صدقه الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين والموافقة عليه فضلاً عن استخراج ثباته بأسلوب الاعداد من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية ومن ثم على أفراد العينة الأساسية وباستعمال أسلوب الاعداد بلغ الثبات (0.85%) وتعد نسبة جيدة وعالية .

3. **تطبيق تجربة البحث Execution of experiment** : تم تطبيق التجربة في ظل ظروف جائحة كورونا وبعد التحقق من تكافؤ مجموعات الباحث الأربع واعداد مستلزماته وتهيئة أدواته فضلاً عن التحقق من السلامة الداخلية والخارجية نفذت الباحثة تجربتها في اعدادية (التحرير للبنات) واعدادية (المركزية للبنين) عن طريق تكليف مدرس ومدرسة المادة وإشراف الباحثة نفسها كونها باحثة متخصصة في هذا المجال وبعد اجراء التكافؤ طبقت اختبار الدافعية المعرفية القبلي في يوم الاثنين الموافق 2021/10/30 ثم طبقت التجربة في يوم الاربعاء الموافق 2021/11/1 وانتهت يوم الأحد 2022/1/2 .

تنفيذ تجربة البحث : على النحو الآتي :

* حسن نبيل : فعالية التعلم المعكوس القائم تدوين المرني في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية ، القاهرة ، مصر ، 2015 .

- المجموعتين التجريبيتين من الذكور والاناث درسوا المادة وفق استراتيجية الصف المعكوس وذلك بإعطائهم المادة نظرياً عبر المنصات وحضورياً لحل التمارين والمناقشات الصفية .
- المجموعتين الضابطين من الذكور والاناث درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية عبر منصات التعليم الالكتروني (الواتساب ، التليغرام) فضلا عن حضورهم باستكمال الشرح واعادته لما هو معتاد بالطريقة الاعتيادية .
- ثامناً : تطبيق أداتي البحث *Application of search tools* :** بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث طبقت الباحثة الاداتين وكانت الأولى اختبار المفاهيم النحوية حضورياً في يوم الاثنين الموافق 2022/1/3 وطبقت في اليوم الثاني مقياس الدافعية المعرفية الكترونياً في يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/4 .
- تاسعاً : تصحيح أداتي البحث *Correction of search tools* :** من أجل اعطاء صفة رقمية لاستجابة أفراد مجموعات البحث الرابع على أداتيه أعطت اختبار المفاهيم درجة (صفر) للإجابات الخاطئة أو المتروكة و(1) للإجابات الصحيحة وبذلك تراوحت الدرجة من (1-27) أما مقياس الدافعية فقد أعطت الباحثة الدرجات (3 ، 2 ، 1) لل فقرات الموجبة وبالعكس لل فقرات السالبة وبذلك تراوحت الدرجة لمقياس الدافعية المعرفية من (36-108) .
- عاشراً : الوسائل الاحصائية *Statistical means* :** اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية (spss) وبرنامج الاكسل Excel واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتحقق من تكافؤ المجموعات الأربع واختبار تحليل التباين ثنائي الاتجاه للتحقق من فرضيتي البحث ومعادلة كودر – ريتشاردسون -20 لغرض حساب الثبات .
- نتائج البحث وتفسيرها :** يضم عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة في ضوء هدف البحث وفرضياته وتفسيرها ومناقشتها على النحو الآتي :
- 1- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :** لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات اكتساب أفراد مجموعات البحث الأربع للمفاهيم النحوية تبعاً لمتغيري (الطريقة ، نوعية الجنس) والتفاعل بينهما .
- حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد مجموعات البحث الأربع في اكتساب المفاهيم النحوية كما موضح في جدول (4) :

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد مجموعات البحث الأربع في اكتساب المفاهيم النحوية

المجموع الكلي	الجنس		المجموعة	العينة	المتغير	
	اناث	ذكور			التعلم المعكوس	الطريقة
51	26	25	العدد		التعلم المعكوس	الطريقة
22.725	22.769	22.6800	المتوسط الحسابي	تجريبية 1		
3.020	2.761	3.325	الانحراف المعياري	تجريبية 2		
المجموعتين التجريبتين						
51	26	25	العدد		الاعتيادية	
12.803	18.423	19.200	المتوسط الحسابي	ضابطة 1		
3.200	3.545	2.813	الانحراف المعياري	ضابطة 2		
المجموعتين الضابطين						
20.764	20.576	20.940		تج 1 + ضا 1	الذكور الكلي	الجنس
3.669	3.856	3.519		تج 2 + ضا 2	الاناث الكلي	

بغية التعرف على الدلالة الاحصائية بين مجموعات البحث الأربع طبقت الباحثة اختبار تحليل التباين العاملي ثنائي الاتجاه (ANOVA-2Way) لاختبار الفرضية الأولى وأدرجت النتائج في جدول رقم (5) :

جدول (5) القيم الفائية المحسوبة في اكتساب مجموعات البحث الأربعة للمفاهيم النحوية

الدالة	قيمة F		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3.9201	39.818	390.310	1	390.310	الطريقة
غير دالة	عند	0.308	3.014	1	3.014	الجنس
غير دالة	مستوى (0.05)	0.488	4.781	1	4.781	التفاعل
	ودرجة		9.800	98	960.402	الخطأ
	حرية 1-98			101	1360.353	الكلي

ومن معطيات الجدول (5) يتضح ان القيمة الفائية المحسوبة عند المتغيرين (الطريقة والجنس) والتفاعل بينهما بلغت على التوالي (39.818 ، 0.308 ، 0.488) وكانت القيم عند متغير الطريقة أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.9201) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98-1) وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي مجموعات البحث الأربعة عند متغير الطريقة ولصالح التجريبيين وبذلك ترفض الفرضية الفرعية عند هذا المتغير في حين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند متغير (نوعية الجنس) من جهة وتفاعله مع الطريقة من جهة أخرى وبذلك تقبل هاتان الفرضيتان الفرعيتان وترفض بديلتهما . وبغية التعرف على حجم الأثر الذي يعبر عن الدرجة التي يمكن التنبؤ بها بالتأثير الحقيقي للمتغير التابع عن طريق المتغير المستقل استعملت الباحثة المؤشرين ايتا تربيع (n^2) ودي (d) لمتغير الطريقة وقارنتها مع القيم المعيارية التي وضعها كوهين (Cohen) (نصار ، 2006 : 54) لكلا المؤشرين على التوالي وكان حجم الأثر للتعلم المعكوس كبيراً جداً كما موضح في الجدول (6) :

جدول (6) مؤشرات حجم التأثير

التأثير	المعايير			حجم الأثر	
	كبيرة	متوسطة	صغيرة		
كبيرة جدا	0.14	0.06	0.01	0.286	n^2
كبيرة جدا	0.8	0.5	0.2	1.37	D

ويتضح من قيمتي المؤشرين (n^2 , D) أكبر من المتوسط المعياري وهي نتائج تعد منطقية في ظل ظروف جائحة كورونا التي ألفت بظلالها على المؤسسات الحكومية عامة وعلى التعليم خاصة ومن أجل ادارة الأزمات اعتمدت المؤسسات التعليم المعكوس وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى فاعلية التعلم المعكوس في اكساب الطلبة للمفاهيم النحوية لما يحتويه من نمطين من التدريس : (الحضوري والالكتروني) ويعكس العملية التعليمية التعلمية من خلال تزويد الطلبة عبر الصفوف الافتراضية بالمعلومات والمفاهيم النحوية فضلا عن النقاشات والحوارات الجانبية أثناء المقابلة

(meet) في الصف الالكتروني وتوظيف المحاضرة الحضورية لإنجاز المهام وممارسة المهارات التعليمية التعلمية فضلا عن الحوارات بين الطلبة . وترى الباحثة ان الطلبة في هذا النوع من التعليم (التعلم المعكوس) أصبحوا أمام مسؤولية أنية في تأدية الواجبات اذ يكلف الطلبة أسبوعيا بنمط معين من الواجبات التقريرية والأدائية كما تتفق الباحثة مع (الشرمان ، 2015) (ان تكنولوجيا التعليم تسعى في اثناء العملية التعليمية وقد وفر التعليم المعكوس فرصة للتعلم النشط وذلك عن طريق تفعيل دور الطالب وتوظيف التكنولوجيا في تخزين المعلومات والبيانات ومعالجتها ولهذا انعكس دور التكنولوجيا والدور النشط للطلاب على بيئة التعلم بأبعادها وعناصرها المختلفة) (الشرمان ، 2015 : 174) . كما تعزو الباحثة عدم وجود فرق في اكساب المفاهيم عند متغير الجنس والتفاعل الى ان الطلبة متقاربين في المهام التدريسية وعدد ساعات الدوام الحضورية والالكتروني فضلا عن اعتمادهم المنهج المقرر نفسه .

2- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تنمية الدافعية المعرفية لدى مجموعات أفراد البحث الأربع تبعاً لمتغيري الطريقة ونوعية الجنس والتفاعل بينهما . حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد مجموعات البحث الأربع واستعملت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي والبعدي لتنمية الدافعية المعرفية لدى مجموعات البحث الأربعة (ذكور ، اناث) في التنمية (الدافعية المعرفية) وأدرجت البيانات في جدول (7) :

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتنمية الدافعية المعرفية

المتوسط الحسابي			العدد	المجموعة	الجنس	المتغير	
الفرق	البعدي	القبلي					
27.880	87.960	60.080	25	ت1	ذكور	الطريقة	التعلم
27.307	87.383	60.076	26	ت2	اناث		المعكوس
	27.588		51	الفرق الكلي للتجريبيتين			
26.000	86.360	60.360	25	ض1	ذكور		الاعتيادية
24.269	88.153	63.884	26	ض2	اناث		
	25.117		51	الفرق الكلي للضابطتين			
26.940	87.160	60.220		ت1+ض1	الذكور الكلي	الجنس	
25.94	87.92	61.98		ت2+ض2	الاناث الكلي		

وبغية التعرف على الدلالة الاحصائية بين مجموعات البحث الأربع طبقت الباحثة تحليل التباين العاملي الثنائي الاتجاه (ANOVA-2Way) لاختبار الفرضية الثانية وأدرجت النتائج في جدول رقم (8) :

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين العاملي الثنائي الاتجاه لمتغيري الطريقة والجنس والتفاعل بينهما لمجموعات البحث الرابع

القيمة الفائية		متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
الجدولية	المحسوبة				
3.9201	1.405	154.160	1	154.160	الطريقة
	0.308	33.801	1	33.801	الجنس
	0.078	8.552	1	8.552	التفاعل
		109.727	98	10753.294	الخطأ
		-	101	10951.294	الكلي

من معطيات جدول (8) يتضح ان جميع القيم الفائية المحسوبة (1.405 ، 0.308 ، 0.078) أقل من القيمة الفائية الجدولية (3.9201) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-98) وهذا يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تنمية الدافعية المعرفية لدى مجموعات البحث الرابع تبعاً لمتغير الطريقة والجنس والتفاعل بينهما . وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان مدرسات اللغة العربية ومدرسيها اهتموا بتدريس طلبتهم سواء كان في الصف المعكوس أو التعليم الالكتروني (التعليم المدمج) المعتمد على الوسائط (الواتساب ، تيليجرام) والمنصات الأخرى اذ كان أفراد المجموعتين التجريبيتين والضابطتين ذات مستوى مناسب من الدافعية المعرفية قبل التجربة وبعدها وهذا انعكس ايجاباً على تنمية الدافعية المعرفية لدى طلبة مجموعات البحث الرابع وكان الفارق بين المجموعتين التجريبيتين والضابطتين هو ان الطلبة في المجموعتين التجريبيتين يتلقون المادة النظرية ويمارسوها مهارياً بالحضوري أما الضابطتين كانت بالطريقة الاعتيادية وتعطى المواد نظرياً في المحاضرة ويكلف الطلبة بالواجبات عبر منصاتهم بسبب جائحة كورونا وظروف الحجر الصحي .

الاستنتاجات : وفي ضوء النتائج الإحصائية للبحث ، توصلت الباحثة الى :

1. امكانية تطبيق التعلم المعكوس في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة الخامس الأدبي .
 2. يساعد التعلم المعكوس طلبة الصف الخامس الأدبي في اكتساب المفاهيم النحوية وتعلمها واستيعابها .
 3. يزيد الصف المعكوس من تفاعل الطلبة مع المادة من جهة وتفاعلهم مع مدرسيهم وزملائهم من جهة أخرى .
 4. امتلاك طلبة الصف الخامس الأدبي مستوى متقارب من الدافعية المعرفية .
- التوصيات :** في ضوء النتائج جاءت التوصيات بما يأتي :
1. الایعاز الى مديرية الاعداد والتدريب على اقامة دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استراتيجيات التعليم الالكتروني .
 2. وضع أمام أنظار مصممي مناهج اللغة العربية للصف الخامس الأدبي من تضمين المحتوى لمهارات التعليم الالكتروني .
 3. التأكيد على الاشراف الاختصاصي في توعية مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بجدوى تطبيقات التعليم الالكتروني .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الدراسات المستقبلية الآتية :

1. كفايات التعليم الالكتروني لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقتها بالدافعية المعرفية لطلبتهم .

2. مقارنة نمطين من استراتيجيات الصف المعكوس في تحسين طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة اللغة العربية وتنمية تذوقهن الجمالي .
3. تصميم برنامج تدريبي مسند الى التعليم الالكتروني لإكساب مدرسي اللغة العربية مهارات الاتصال والتواصل مع طلبتهم .
- المصادر :**
1. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار صادر للنشر والتوزيع ، ج10 وج11 وج13 ، بيروت ، لبنان ، 2005 .
 2. أبو جادو ، صالح محمد علي : علم النفس التربوي ، ط2 ، عمان ، الاردن ، دار المسيرة ، 2000 .
 3. بيرجمان ، وسامز : التعلم المقلوب بوابة لمشاركة الطلاب ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، 2015 .
 4. الجبوري ، فلاح صالح حسين : طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015 .
 5. الحيلة ، محمد محمود : مهارات التدريس الصفّي ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2007 .
 6. الخوالدة ، ناصر احمد ، وعبد يحيى اسماعيل ، طرائق تدريس التربية النحوية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية ، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001 .
 7. داود ، احمد عيسى : أصول التدريس النظري والعملي ، ط1 ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2014 .
 8. زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج1 ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بغداد ، 2012 .
 9. الزند ، وليد خضر : التصاميم التعليمية الجذور النظرية نماذج وتطبيقات عملية دراسات وبحوث عربية وعالمية ، سلسلة اصدارات أكاديمية التربية الخاصة ، ط1 ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2004 .
 10. زيتون ، حسن ، تصميم التدريس رؤية منظومية ، ط3 ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2001 .
 11. زيتون ، عايش : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 .
 12. الساعدي ، حسن حيال محيسن : المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه ، الطبعة الثانية ، مكتب الشروق للنشر والتوزيع ، بغداد ، 2020 .
 13. سلامة ، عادل أبو العز : المفاهيم العلمية في مرحلة الطفولة ، عامر للطباعة والنشر ، المنصورة ، 2000 .
 14. شحاته ، حسن ، وزينب النجار ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، 2003 .
 15. الشرقاوي ، أنور محمد : التعلم نظريات وتطبيقات ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع ، مصر ، 2012 .
 16. الشрман ، عاطف أبو حميد ، التعليم المدمج والمعكوس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2015 .
 17. طعيمة ، رشدي احمد وآخرون : المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها وتدريسها وتقويمها ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 .

18. عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي : المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2009 .
19. عبد الهادي ، نبيل ، وآخرون : مهارات في اللغة والتفكير ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 .
20. عبدالله ، سامية محمد محمود : التعلم البنائي والمفاهيم النحوية نماذج تطبيقية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، 2015 .
21. العدوان ، زيد سليمان ، واحمد عيسى داود : النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس ، مطبعة مركز ديونو لتعليم التفكير ، 2016 .
22. عريفج ، سامي سلقي ، مقدمة في علم النفس التربوي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 .
23. عزيز ، حنا داود ، وأنور حسين ، عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، دار النشر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، 1990 .
24. العساف ، صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الاردن ، 2008 .
25. عطية ، محسن علي : البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الاحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 .
26. عطية ، محسن علي : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 .
27. عليان ، ربحي مصطفى ، وغنيم ، عثمان محمد : أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العملي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2010 .
28. غانم ، ابراهيم بيومي وآخرون ، بناء المفاهيم دراسة معرفية ونماذج تطبيقية ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر ، 2008 .
29. فرج ، عبد اللطيف بن حسين : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2009 .
30. قطامي ، يوسف ، وآخرون : تصميم التدريس ، ط3 ، مطبعة دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2008 .
31. الكحيلي ، ابتسام سعود : فعالية الفصول المقلوبة في التعلم ، دار الزمان للنشر والتوزيع ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، 2015 .
32. كوجك ، كوثر حسين وآخرون ، تنويع التدريس في الفصل دليل المتعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مطبعة مكتب اليونسكو الاقليمي ، بيروت ، لبنان ، 2008 .
33. المحمودي ، محمد سرحان ، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ، اليمن ، 2019 .
34. مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة : طرق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002 .
35. الملك ، عبدالله الثاني بن الحسين : دليل المصطلحات في القياس والتقويم التربوي ، هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي ، الاردن ، 2009 .
36. نصار ، يحيى : استخدام حجم الأثر لفحص الدلالة العلمية للنتائج في الدراسات الكمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد 7 ، العدد 2 ، عمان ، الأردن ، 2006 .

37. النعيمي ، مهند : القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، العراق ، 2014 .

38. الهاشمي ، عبد الرحمن : تعليم النحو والاملاء والترقيم ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 .

39. Ash, K. Educators View, "Flipped" Model with a more critical eye, Education Week, Vol(32) Issue02, 2012.

40. Brame, C. Flipping the Classroom. Center of teaching. Retrieved from [http://cft.vanderbilt.edu/teaching. Guides / teaching-activities/ flipping the classroom](http://cft.vanderbilt.edu/teaching/Guides/teaching-activities/flipping-the-classroom), 2017.

41. Valler , R.J. The Academic Motivation Scale of Education and Psychological Measurement , 1994 .

مستويات الاختبار المفاهيمي

المفهوم	رقم الفقرة	المفهوم	رقم الفقرة	المفهوم	رقم الفقرة
س3		س2		س1	
التعميم	1	الفهم	1	المعرفة	1
التعميم	2	الفهم	2	المعرفة	2
التعميم	3	الفهم	3	المعرفة	3
التعميم	4	الفهم	4	المعرفة	4
التعميم	5	الفهم	5	المعرفة	5
التعميم	6	الفهم	6	المعرفة	6
التعميم	7	الفهم	7	المعرفة	7
التعميم	8	الفهم	8	المعرفة	8
التعميم	9	الفهم	9	المعرفة	9

س1/ اختر من القائمة (ب) التعريف المناسب للمفاهيم النحوية في القائمة (أ) وذلك بوضع تسلسلها أمام المفهوم :

ت	القائمة (أ) المفاهيم النحوية	رقم الاجابة	ت	القائمة (ب) التعاريف
1	المبتدأ		1	أحد التوابع ويكون بتكرار الكلمة التي يراد بها تثبيت أمر المكرر في نفس السامع .
2	الخبر		2	اسم مرفوع له الصدارة في الكلام ويكون مع الخبر جملة مفيدة .
3	الأفعال الناقصة		3	حروف تدخل على الجملة الاسمية تنصب الأول اسماً لها وترفع الثاني خبراً لها .
4	الحروف المشبهة بالفعل		4	وصف منصوب أو في محل نصب لبيان هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل .
5	التوكيد اللفظي		5	ما كان فيه التابع عين المتبوع والمساوي له في المعنى .
6	التوكيد المعنوي		6	أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية ترفع الأول اسماً لها وتنصب الثاني خبراً لها .
7	بدل مطابق		7	أحد التوابع يأتي لبيان صفة الاسم الذي يتبعه في الاعراب .
8	بدل بعض من كل		8	الذي يتم معنى الجملة الاسمية وبه تكتمل فائدة الجملة .
9	بدل اشتمال		9	أحد التوابع يزيل الشك عن المتبوع ويكون بألفاظ معينة محدودة .
			10	أن تحمل الكلمة المبدلة جزء من صفات المبدل منها .
			11	بدل الشيء مما يشتمل عليه ويتصل به ضمير يعود على المبدل منه .

س2 / أي من يمثل المفهوم النحوي من بين المفاهيم الآتية ، ضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة .

- 01 قال تعالى : ((وانك لعلى خلق عظيم)) . المعنى الذي أفادته (ان) في الشاهد :
أ. حرف نصب ب- حرف مشبه بالفعل ج- حرف جزم
- 02 قال المتنبي : أنا الذي نظر الأعمى الى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم .
كلمة (أنا) في البيت الشعري ضمير منفصل مبني في محل رفع :
أ. مبتدأ . ب. خبر . ج. صفة .
- 03 قال الشاعر : أضحى التنائي بديلاً عن تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا
المعنى الذي أفادته كلمة (أضحى) في البيت الشعري :
أ. فعل ماضي ناقص . ب- فعل ماضي تام . ج- فعل مضارع مستمر .
- 04 قال أبو البقاء الرندي : لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغز بطيب العيش انسان
كلمة (لكل شيء) في البيت الشعري تعرب :
أ. خبر جملة فعلية . ب- خبر شبه جملة . ج- خبر جملة ظرفية .
- 05 قال الشاعر : أخاك أخاك ان من لا أخ له كساع الى الهيجاء بغير سلاح .

- التكرار في البيت الشعري أفاد ان التوكيد :
- أ. لفظي ب- معنوي ج- توكيد باللفظ والمعنى
- 06 قال الشاعر : اني وردت عيون الماء صافية نبعاً فنبعاً فما كانت لترويني ما المفهوم الذي يطلق على كلمة (نبعاً) في البيت الشعري :
- أ. بدل مطابق ب- بدل بعض من كل ج- بدل اشتغال
- 07 قال تعالى : ((اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)) . ان ما يمثل مفهوم البديل المطابق في الآية الكريمة :
- أ. الصراط ب- المستقيم ج- صراط
- 08 قال تعالى : ((فسجد الملائكة كلهم أجمعون)) . في الشاهد توكيد نوعه :
- أ. توكيد معنوي بالتكرار ب- توكيد لفظي بالضمير ج- توكيد معنوي بكلمة
- 09 جاء في الأثر : انما المرء بأصغريه قلبه ولسانه . كلمة (قلبه) في الجملة السابقة تمثل مفهوم :
- أ - بدل اشتغال لأنه يطابق المبدل منه . ب- بدل مطابق لأنه يخالف المبدل منه . ج- بدل بعض من كل لأنه جزء من المبدل منه .

س3 / وظف البديل الصحيح للتعبير عن المفاهيم النحوية من بين البدائل الثلاث وذلك بوضعك دائرة حول الاجابة الصحيحة :

- حدد الآية التي ورد فيها مفهوم المبتدأ :
 - أ. ((الرحمن على العرش استوى)) . ب- ((وأنزل من السماء ماء))
 - ج. ((في بيوت أذن الله أن يرفع ويذكر فيها اسمه))
- حدد مفهوم الخبر من بين الآيات الثلاث الآتية :
 - أ- ((ولقد أستهزئ برسلك من قبلك)) ب- ((هو الذي خلقكم من طين))
 - ج- ((قل سيروا في الأرض)) .
- حدد الآية التي ورد فيها مفهوم الفعل الناقص :
 - أ- ((الى الله تصير الأمور)) ب- ((وفجرنا الأرض عيونا))
 - ج- ((وكان الله عليماً حكيماً)) .
- حدد الآية التي وظف فيها مفهوم الحرف المشبه :
 - أ- ((ان الأبرار لفي نعيم)) ب- ((فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في ديارهم جاثمين))
 - ج- ((فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين)) .
- حدد ما يمثل مفهوم التوكيد اللفظي من بين الآيات الثلاث الآتية :
 - أ- ((فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا))
 - ب- ((يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة))
 - ج- ((ووصينا الانسان بوالديه احسانا))
- حدد الآية التي وظف فيها مفهوم التوكيد المعنوي :
 - أ - ((ان جهنم لموعدهم أجمعين)) ب- ((كلا اذا دكت الأرض دكاً دكاً))
 - ج- ((يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار)) .
 - ج- حدد مفهوم بدل الاشتغال من بين الشواهد الآتية :
 - أ. ((مثل نوره كمشكاة فيها مصباح)) ب. ((ان الله وملائكته يصلون على النبي))
 - ج. ((يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه)) .
 - خ- ان ما يمثل مفهوم بدل المطابق من بين الشواهد الآتية :

- أ- ((كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة)) .
ب- ((ان للمتقين مفارزا * حدائق وأعنابا)) .
ج- ((لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن)) .
د- حدد الآية التي وظف فيها مفهوم البديل بعض من كل من بين الشواهد الآتية :
أ- ((ذلك الكتاب لا ريب فيه)) ب- ((فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمناً))
ج- ((ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيه اسمه)) .

© Copyright of Journal of Current Researches on Educational Studies is the property of Strategic Research Academy and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.